

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث دَرَعٌ ما تَحَلَّجَ في مَدْرِكٍ أي ما شَكَكَتَ فيه يقال تَحَلَّجَ وتَحَلَّجَ بالحاءِ أيضا .

في الحديث زَحْنٌ أَحْلَسُ الْخَيْلِ أَرَادُوا أَنْزَلُوا نِزْلًا مُطَهَّرًا كَالْحِلْسِ وهو الكِسَاءُ الذي يَلْبِي طَهْرَ الْبَعِيرِ تحت الْقَتَبِ يُلَازِمُهُ ولا يُفَارِقُهُ . وقال أبو بكر كُنْ حِلْسَ بَيْتِكَ أي مُلَازِمَهُ .

وقال الشَّعْبِيُّ لِلْحَجَّاجِ اسْتَخْلَسْنَا الْخَوْفُ أَي لَمْ يَفَارِقْنَا . وَحَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ قَرِيْشٍ وَالْأَنْصَارِ أَي آخَى بَيْنَهُمْ . وكان أبو بكرٍ من الْمُطَيِّبِيِّينَ وَعُمَرُ من الْأَحْلَافِ .

قال ابن الأعرابي الأحلاف ست قبائل عبد الدَّارِ وَجُمَحُ وَسَهْمُ وَمَخْرُومٌ وَعَدِيٌّ وَكَعْبٌ سُمُّوا بِذلِكَ لِأَنْزَلَهُ لَمَّا أَرَادَتْ بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ أَخَذَ ما في أيدي عبد الدَّارِ من الْحِجَامَةِ وَالرَّفَادَةِ وَاللَّوَاءِ وَالسَّقَايَةِ وَأَبَتْ ذلِكَ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ عَقْدَ كُلِّ قَوْمٍ عَلَى أَمْرِهِمْ حِلْفًا مُؤَكَّدًا عَلَى أَنْ لا يَتَخَذَلُوا فَأَخْرَجَتْ بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ جِيفُنَةً مَمْلُوءَةً طَيْبًا فَوَضَعَتْهَا في الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ غَمَسَ الْقَوْمُ